

تقويم برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المستوى الثالث في مرحلة رياض الأطفال

عبد الرحمن صالح العامر**

أمل بنت سليمان الدغيم*

الملخص: سعت الدراسة الحالية الى معرفة مدى استفادة الأطفال من برنامج المعلم الصغير في حفظ مقرر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض. وتقديم توصيات ومقترحات تسهم في تحسين تجربة استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال في مدارس المنتقى الأهلية بالرياض. وقد طبقت الدراسة على فصلين من فصول البنين بواقع (28) طالباً يتم اختيارهم بشكل عشوائي وإجراء الاختبار عليهم بعد إنهاءهم سورة من سور المنهج المقرر عليهم، وقد تم استخدام الاستبانة وأداة قياس (اختبار تحصيلي) كأداة للدراسة. وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج أبرزها: أن (3) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 37.5% من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلين العلمي جامعي وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة. وأن (4) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 50.0% من إجمالي مفردات الدراسة لم يبين تخصصهن وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة. وأيضاً (4) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 50.0% من إجمالي مفردات الدراسة سنوات خبيرتهن في تدريس رياض الأطفال (1-4) سنوات وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة. وبناءً على نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات أبرزها: وضع السبل المناسبة للحد من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم. ووضع الحوافز التشجيعية التي تدفع المعلمات إلى استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: برنامج المعلم الصغير، القرآن الكريم، المستوى الثالث، رياض الأطفال، المنتقى الأهلية.

تقويم برنامج المعلم الصغير في مقر القرآن الكريم لدى طلاب المستوى

الثالث في مرحلة رياض الاطفال

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخصب وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان. وقد حدد العلماء مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة حتى السنة الثامنة من عمر الطفل، إن هذه المرحلة هي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية، وتتكون فيها بذور الشخصية، كما يتكون فيها الضمير والوازع الديني. وأي اختلال يطرأ في هذه المرحلة ولا يكشف ويعالج في الوقت المناسب يقلل من قدرات الطفل العاجلة والأجلة، ومما يجعل مرحلة الطفولة المبكرة أكثر أهمية من بقية مراحل عمر الإنسان كما أشار (بياجيه) بأن تلك المرحلة تميز بحماس الطفل وحيويته وميله نحو اكتساب المهارات والمعارف، إذ إنه ليس هناك أي فترة في حياة الفرد توازي حماس الطفل للتعلم كما في تلك المرحلة [1].

وبعد التحاق الطفل بالروضة رافداً مهمًا لعملية نموه من خلال ما يقدم له من أنشطة وخبرات، وما يوفر له من إمكانات تتلاءم مع حاجاته وخصائصه، والتي عادة ما يحرم منها الطفل حين لا ينضم للروضة، وبخاصة الأطفال المنحدرين من بيئات فقيرة، أو بيئات غير واعية لأهمية تلك المرحلة وكيفية التفاعل معها وإشباع حاجاتها [2].

2. مشكلة الدراسة

إن المتأمل لواقع رياض الأطفال يجد أن الطريقة المعتمد عليها غالباً في تحفيظ القرآن الكريم هي التلقين المباشر من المعلم مع أن الطفل بالخصوص في هذا السن بحاجة إلى وسائل لجذب انتباهه وتشويقه لاسيما وأن الطفل في الوقت الحاضر يعيش في عالم يعج بالتقنيات كما أنه يجيد التعامل معها بمهارة قد تفوق مهارة الكبار، لذا فإن استخدام التقنيات التعليمية ومنها البرامج التعليمية يمكنها التأثير بقوة في دعم عملية تعلم التلاميذ، ولهذا السبب لابد من اختيار البرنامج التعليمية بعناية ودراسة ووفق أسس معينة تتوافق مع أهداف المواد والمؤسسات التعليمية، إذ أن استخدام البرنامج التعليمية في تدريس إحدى المواد ليس من الضروري أن يشكل خطة تربوية وتعليمية ناجحة، إذ لابد من أن توجد عملية تقويم لهذه البرامج وفق معايير معينة حتى يتسنى الحكم على أثرها، كما تعتبر طريقة استخدام البرامج المحوسبة متعددة الوسائط من الطرق الفعالة والتي أوصت الكثير من الدراسات بعمل المزيد من البحوث عنها، من حيث فاعليتها ومن حيث اتجاهات الطلبة والطالبات والمعلمين والمعلمات تجاه هذه الطريقة، ومنها دراسة الزهراني [3] والقديري [4].

ومن خلال خبرة الباحثة وعملها في الميدان، وأيضا الدراسات السابقة يتضح أن مشكلة الدراسة تتمحور حول تقويم تجربة مدارس المنتقى الأهلية بالرياض في استخدام برنامج المعلم الصغير في مقر القرآن الكريم، وتتلخص في الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

ويتفرع من السؤال الرئيس لسؤالين التاليين:

- 1- ما جوانب الضعف والقوة في برنامج المعلم الصغير في مقر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال (المستوى الثالث) في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض من وجهة نظر المعلمات؟
- 2- ما مستوى إتقان حفظ مقر القرآن الكريم لدى أطفال المستوى الثالث في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض باستخدام برنامج المعلم الصغير؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التالية إلى تحقيق ما يلي:

- 1- معرفة نقاط القوة والضعف في برنامج المعلم الصغير في حفظ مقر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.
- 2- معرفة مدى إتقان حفظ مقر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

ج. أهمية الدراسة

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- 1- تنبع من أهمية حفظ القرآن الكريم.
- 2- الأهمية المتزايدة لاستخدام البرامج التعليمية والاتجاه نحو دمجها في التعليم.
- 3- ربما تكسب هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية تصوراً واضحاً عن الوضع الراهن لتجربة استخدام برنامج المعلم الصغير في مقر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال (المستوى الثالث)، في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وتشجعهم نحو الاستفادة من التجربة، وتطبيقها في مدارس أخرى.
- 4- ربما تكون هذه الدراسة من بين دراسات قليلة حول تقويم استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مقر القرآن الكريم (في حدود علم الباحثة).

د. مصطلحات الدراسة

فيما يلي تعريف بأهم مصطلحات الدراسة:

1- التقويم:

يمكن تعريف التقويم كذلك بأنه عملية تقييم منظمة لعمليات البرامج ونواتجها أو لسياسة معينة يتبناها البرنامج في ضوء مجموعة من المحكات الصريحة والمضمرة كوسيلة للإسهام في تحسين البرنامج أو السياسة التي يتبناها البرنامج [5]. ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه: العملية المنظمة لجمع وتحليل المعلومات حول الوضع الراهن لتجربة استخدام برنامج المعلم الصغير في مقر القرآن الكريم في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وذلك للتحقق من مدى الاستفادة للأطفال من البرامج التعليمية في حفظهم للمقرر ومن مدى تأثير البرامج

نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فكانت همته بادئ ذي بدء منصرفة إلى أن يحفظه ويستظهره ثم يقرأه على الناس على مكث ليحفظوه ويستظهروه وقد بلغ من حرصه على استظهار القرآن وحفظه أنه كان يحرك لسانه به في أشد حالات حرجه وشدته قال تعالى: (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) (القيامة، 16-17). وأما الصحابة رضوان الله عليهم فقد كان كتاب الله في المحل الأول من عنايتهم يتنافسون في استظهاره وحفظه ويتسابقون إلى مدارسته ويتفاضلون فيما بينهم على مقدار ما يحفظون منه حتى أن المار ببيوت الصحابة في غسق الدجى يسمع فيها دويماً كدوي النحل بالقرآن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يذكي فهم روح هذه العناية بالتزليل يبلغهم ما أنزل إليه من ربه ويبعث إلى كل سيد في قومه ليعلمهم ويقرئهم قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه: "كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل منا يعلمه القرآن وكان يسمع لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القرآن حتى أمرهم رسول الله أن يخفضوا أصواتهم لئلا يتغالطوا" [9].

ولهذا كان حفاظ القرآن في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم جماً غفيراً منهم الأربعة الخلفاء وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى أبي حذيفة وأبو هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وأم سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين رضوان الله عليهم وحفظة القرآن من الأنصار في حياته صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وأبو الدرداء وأنس بن مالك وأبو زيد [9]. استخدام التقنيات في التعليم:

أصبح من الضروري الاستفادة من التقنيات التعليمية في المجال التعليمي وذلك للاستفادة من الإمكانيات الهائلة لتلك المستحدثات، والتي تتمثل في قدرتها على توفير بيئات تعليمية ملائمة لدعم العملية التعليمية، فضلاً عما تقلله من الأعباء التعليمية التي تنهك كاهل المعلم، كما أن لها من الإمكانيات ما يجعلها قادرة على تطوير العملية التعليمية وعلاج كثير من مشكلات التعليم، حيث أن استخدام التقنيات المتطورة في العملية التعليمية يعمل على تعزيز القدرة على التفكير وتنمية القدرات المختلفة لدى المعلم والمتعلم.

وفي الوقت الذي يلقي فيه موضوع تأثير التقنية المعاصرة على العملية التعليمية والتعلمية هذا الاهتمام، فإن تأثير ظهور الحاسب الآلي في التربية والتعليم أخذ أبعاداً جديدة وعناية خاصة، لما يشكل من تغير جذري في أساليب واستراتيجيات التعلم [1].

ويؤدي الحاسب الآلي وظائف وأدوار متعددة في التعليم، فضلاً عن المساعدة في إيصال المحتوى التعليمي بأنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة، ويساعد أيضاً على تجويد عملية التعليم وزيادة كفاءتها. البرامج التعليمية:

أصناف البرامج التعليمية القائمة على الحاسب الآلي:

ذكر الموسى [10] وفودة [11] أنه يوجد أربع مراحل مرت بها البرامج التعليمية وهي كالآتي:

1- المراجعة والتدريب Drill and Practice

الدروس الخصوصية Tutorials

التعليمية على زيادة دافعيتهم نحو الحفظ ومن ثم اقتراح التوصيات المناسبة لتحسين التجربة.

2- برنامج المعلم الصغير:

يُعرف برنامج المعلم الصغير على أنه "تلك المواد التعليمية التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة الحاسوب لتكون مقررات دراسية، وهذه البرامج تعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلى أطر أو أجزاء صغيرة متتابعة منطقياً، تقوم على مبدأ المثير والاستجابة والتعزيز" [6]. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: عبارة عن برنامج مصممة من قبل مدارس المنتقى (المعلم الصغير)، ويشتمل المقرر على السور المطلوب حفظها من قبل الطلبة والطالبات.

3- مقرر القرآن الكريم:

وهو الجزء من القرآن الكريم المقرر حفظه من قبل إدارة مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم والذي يشتمل على جميع سور جزء عم وعددها (37) سورة موزعة على فصلين دراسيين لمرحلة التمهيدي إضافة إلى آية الكرسي وخواتيم البقرة وفواتح الكهف.

4- رياض الأطفال:

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسليّة والتعليم [7]. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: المرحلة التي تسبق دخول المدرسة الابتدائية النظامية، وتكون على ثلاثة مستويات: المستوى الأول من (3-4) سنوات، المستوى الثاني من (4-5) سنوات، والمستوى الثالث من (5-6) سنوات.

هـ. حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة في مجالها الموضوعي على تقويم استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم لدى مرحلة رياض الأطفال (المستوى الثالث) في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

ب. الحدود المكانية:

طلاب رياض الأطفال (المستوى الثالث) في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

ج. الحدود الزمانية:

ستقتصر الدراسة بإذن الله على الفصل الدراسي الثاني 1432 هـ.

3. الإطار النظري

القرآن الكريم هو الكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم والمكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته" وهذا التعريف متفق عليه عند الأصوليين والفقهاء وعلماء العربية [8]. وهذا التعريف في الحقيقة قد جمع ميزات عديدة في القرآن وهذه الميزات هي: الإعجاز، التنزيل من عند الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الكتابة في المصاحف التي بين أيدينا، التواتر في وصوله إلينا الذي يدل على قطعية ثبوته، التعبد بتلاوته.

تقويم برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المستوى الثالث

أمل الدغيم وعبد الرحمن العامر

- توفر البرامج التعليمية إمكانات تتوافق مع طبيعة أطفال الروضة.
- توفر البرامج التعليمية إمكانات تخطب حاسي السمع والبصر.
- قدرة البرامج التعليمية على تفريد التعليم.
- توفر البرامج التعليمية خبرات وأنشطة تعليمية وتعلمية متنوعة.
- توفير استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة.
- توفر البرامج التعليمية إمكانات تساعد على إكساب الأطفال الثقة بأنفسهم الموسى [10] وفودة [11].

4. الدِّراسَات السابقة

• المحور الأول: الدِّراسَات ذات العلاقة بتدريس القرآن الكريم. هدفت دراسة دراسة الهمزاني [13] إلى: معرفة معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين بنات) بمدينة حائل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ثمانية وأربعين (٤٨) معلماً وخمسين (٥٠) معلمة وسبعة عشر (١٧) مشرفاً وتسع عشرة (١٩) مشرفة، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، مستعيناً في إجرائها بطاقة استبانة ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ضعف بعض الطلاب والطالبات في القراءة العامة وفي قراءة القرآن الكريم خاصة، وضعفهم كذلك في مادة التجويد.

أما دراسة الشمراني [14] فقد هدفت إلى حصر الأخطاء التجويدية التي يقع فيها طلاب الصف الأول متوسط أثناء التلاوة والتي تصل إلى درجة الشيع، والوقوف على أسبابها، وقد تكونت عينة الدراسة من (195) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية و(24) مشرفاً من مشرفي التربية الإسلامية، و(75) معلماً من معلمي القرآن الكريم، وتم استخدام أداتين هما: بطاقة الملاحظة للطلاب، والاستبانة للمشرفين والمعلمين، ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث: وجود أخطاء تجويدية شائعة في بعض الأحكام مثل (الإدغام، الإخفاء، والإقلاب) وغير شائعة في أحكام أخرى مثل (مد البدل والمد العارض)، وأشارت الدراسة إلى أن الأسباب التي أدت بالطلاب إلى الوقوع في الأخطاء التجويدية منها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس كإغفال التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي.

• المحور الثاني: الدِّراسَات ذات العلاقة باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم.

أجرى السبيعي [15] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، مقارنةً باستخدام الطريقة التقليدية في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل مجموعة (24) طالباً، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي شفوي، وقد طبقت تطبيقاً قبلياً، وبعدياً، وبعدياً متأخراً، وبعد تحليل النتائج إحصائياً

ويتضمن تقسيم المحتوى والمعلومات التي يريد المعلم توصيلها للمتعلم إلى وحدات صغيرة جداً، يتبع كل منها مكافأة أو تعزيز، وكلما صغرت كمية المحتوى العلمي في كل خطوة، زادت الخطوات، فزاد التعزيز وزادت فعالية التعلم، ولا بد من تنظيم المادة تنظيمياً منطقياً بحيث يتدرج من السهل إلى الصعب، وأن تركز المعلومات المعروضة على الهدف الخاص بتلك الوحدة، وتلغى أي معلومات إضافية لا علاقة لها بالهدف، من أجل عدم تشتيت انتباه المتعلم، حيث يترك الطالب ليتقدم حسب قدراته وإمكاناته، ويجب ألا يرغم على إنجاز أكثر مما يستطيع، والهدف من تقسيم المحتوى هو سهولة استيعاب الطالب للجزء الصغير، وبالتالي يزداد احتمال حدوث التعزيز وشعور الطالب بالنجاح، فالنجاح يؤدي إلى مزيد من النجاح، في حين أن الشعور بالفشل قد يكون عائقاً للتعلم [12].

2- المحاكاة Simulation

في هذا النوع من البرامج يوضع المتعلم في بيئة تعليمية شبيهة بالواقع، ويعتبر هذا النوع من البرامج أنجح البرامج التعليمية في تحصيل المتعلم الدراسي حيث يتعلم المتعلم المعلومات والمهارات والوجدانيات في ظروف قريبة من الواقع، وسجل هذا النوع من البرامج مؤخراً نجاحاً ملحوظاً في تعليم كثير من التطبيقات البرنامج والتي يتم فيها عرض المعلومة من خلال شاشات تفاعلية تقوم على عنصر المحاكاة، ومن الأمثلة على هذا النوع من البرامج تلك البرامج التي تلحق بكثير من البرامج التطبيقية ككتب مساندة لتعليم التطبيق أو تلك المعاهد التدريبية التي توفر لمسؤوليها حساب يستطيع المتعلم من خلاله الدخول على شبكة الحاسب والتعلم من خلال محاكاة لتلك الشاشات التي توجد في نفس التطبيق الذي يسعى المتعلم إلى تعلمه الموسى [10] وفودة [11].

4- الألعاب Games

لا يختلف هذا النوع من البرامج عن سابقة سوى أنه حينما يتفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية التي نريد المتعلم أن يتعلمه فيها يصحب ذلك برنامج ترفيهي يقوم على عنصر المنافسة والتحدى الذي يدفع المتعلم ويزيد من حماسه، ولقد استخدم هذا النوع من البرامج في تعليم مراحل دراسية دنيا لما له من تأثير على تلك المراحل العمرية المبكرة الموسى [10] وفودة [11].

أهمية البرامج التعليمية في رياض الأطفال:

ترتكز العملية التعليمية على البرامج المستخدمة فيها القائمة على الحاسب الآلي، نظراً لأن الحاجة إليه تزداد يوماً بعد يوم، فسعت المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها إلى دمج استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، وعلى الرغم من هذا التطور إلا أنه لم يجني ثماره المميزة وذلك لعدم الاعتماد على أسس ومبادئ تنظم العملية التعليمية التي تعتمد على استخدام الحاسب الآلي، فيمائل استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية تقليب صفحات الكتاب المدرسي، فالمتعلم الصغير بحاجة إلى منهجية واضحة أصيلة تضبط العملية التعليمية التي تستخدم الحاسب الآلي [11].
تنبع هذه الأهمية من الأمور التالية:

توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع، ماعدا مهارة الانطلاق. وفي نفس الاطار أجرى القديري [4] دراسة هدفت إلى التعرف بفاعلية البرامج الحاسوبية على الانطلاق والترتيل وتفادي اللحن قياس فاعليتها على بقاء الحفظ لدى طلاب الصف السادس، كما هدفت إلى معرفة الفرق بين طريقة تعليم القرآن التقليدية وبين برامج تحفيظ القرآن الحاسوبية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الحفظ الأربع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين للباحثة ما يلي:
- أن جميع الدراسات السابقة كانت محلية.
- كانت العينة في الدراسات السابقة خاصة بالطلاب البنين فقط باستثناء دراسة الهمزاني [13] التي اشتملت على الجنسين البنين

جدول 1

توزيعات مفردات الدراسة على العينة وفق متغيرات المؤهل العلمي، ومتغير التخصص، ومتغير سنوات الخبرة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة
متغير المؤهل العلمي	دبلوم	2	25.0
	جامعي	3	37.5
	لم يبين	3	37.5
متغير التخصص	شريعة	1	12.5
	قرآن وعلومه	1	12.5
	إدارة أعمال	1	12.5
	علوم شرعية	1	12.5
	لم يبين	4	50.0
	(1-4) سنوات	4	50.0
	(5-6) سنوات	2	25.0
	(10) سنوات فأكثر	1	12.5
	لم تبين	1	12.5
	المجموع		8

يتضح من الجدول رقم (7) أن (3) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 37.5% من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلن العلمي جامعي وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (3) منهن يمثلن ما نسبته 37.5% من إجمالي مفردات الدراسة لم يبين مؤهلن العلمي، و(2) منهن يمثلن ما نسبته 25.0% من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلن

والبنات.

-تنوعت المرحلة الدراسية في الدراسات السابقة فاشتملت على المرحلة الابتدائية كما في دراسة القديري [4] والسبيعي [15] والمرحلة المتوسطة كما في دراسة الشمراني [14] والمرحلة الثانوية كما في دراسة الهمزاني [13].

- اتبعت جميع دراسات المحور الأول المنهج الوصفي، بينما دراسات المحور الثاني اتبعت المنهج التجريبي.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ثم وصفها وصفاً دقيقاً، ثم تصنيفها وتنظيمها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع المدروس وتطويره [16].

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال المستوى الثالث في مدارس المنتقى الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض حيث يبلغ عددهم الإجمالي (120) طالب وطالبة موزعين على (8) فصول بواقع (15) طالباً تقريباً في كل فصل، وقد قُسمت الفصول إلى (4) فصول للبنات و(4) فصول للبنين.

ج. عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من فصلين من فصول البنين بواقع (28) طالباً يتم اختيارهم بشكل عشوائي وإجراء الاختبار عليهم بعد إنهاءهم سورة من سور المنهج المقرر عليهم، باستخدام برنامج المعلم الصغير والجدول التالي يوضح التوزيعات المختلفة لمفردات الدراسة على عينة الدراسة.

العلمي دبلوم.

وأن (4) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 50.0% من إجمالي مفردات الدراسة لم يبين تخصصهن وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (1) منهن تمثل ما نسبته 12.5% من إجمالي مفردات الدراسة تخصصها شريعة، مقابل (1) منهن تمثل ما نسبته 12.5% من

أمل الدغيم وعبد الرحمن العامر

تقويم برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المستوى الثالث

1. استخراج دلالات وثبات مناسبة للاستبانة وأداة القياس
 2. عرض الاستبانة وأداة القياس على محكمين في مجال تقنيات التعليم.
 3. الحصول على خطاب رسمي يتضمن الموافقة على تطبيق أدوات الدراسة.
 4. بتوزيع الاستبانة على المعلمات وإعلامهن بسرية البيانات وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
 5. قياس أداء الأطفال من خلال تطبيق استمارة تقييم مهارات القرآن الكريم الى معلمات المستوى الثالث.
 6. جمع البيانات وتضريغها وتحليلها ومعالجتها احصائياً، ومن ثم كتابة النتائج وتفسيرها.
- الصدق والثبات:
- الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض ادوات الدراسة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة والاخذ بأرائهم للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة كما توضح ذلك الجدول التالية.

جدول 2

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول والثاني والثالث بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.542	5	0.060-
2	0.387-	6	0.418
3	0.658	7	0.539
4	0.313	8	0.387-
المحور الثاني			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	*0.793	5	0.603
2	**0.952	6	0.427
3	0.621	7	0.438
4	0.427	-	-
** يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل			
المحور الثالث			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.342	4	*0.795
2	0.488	5	**0.879
3	0.712	6	0.558
** يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل			

- ثبات أداة الدراسة: (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة

الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول 3

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	معايير الاستبانة
0.6707-	8	مدى استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم
0.7433	7	الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم
0.7538	6	الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم
0.2284	21	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام يبلغ (0.2284). الثبات لأداة المهارات:
 لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي حيث كان الثبات العام لمعايير الاستبانة (0.6514) وكان الثبات العام لعدد العبارات (6) عبارات.
 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
 السؤال الأول: "ما مدى استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم؟"
 للتعرف على مدى استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات محور مدى استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 4

استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور مدى استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الرتبة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة		
4	يساعد توظيف برنامج المعلم الصغير بشكل جيد في تشجيع الأطفال على المشاركة والتفاعل أثناء التردد	ك %	75.0	25.0	-	4.75	1
5	يساعد استخدام برنامج المعلم الصغير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفظ لدى الأطفال	ك %	62.5	37.5	-	4.63	2
8	يمكن أن يساهم استخدام برنامج المعلم الصغير في زيادة جودة الحفظ لدى الأطفال	ك %	50.0	50.0	-	4.50	3
2	أجد سهولة في التعامل مع برنامج المعلم الصغير أثناء التدريس	ك %	50.0	50.0	-	4.50	4
7	توافر المعلومات والمهارات التقنية لدى المعلمة يؤثر إيجابياً على استخدام برنامج المعلم الصغير	ك %	37.5	62.5	-	4.38	5
6	اعتقد إن استخدام برنامج المعلم الصغير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفظ لدى الأطفال	ك %	12.5	50.0	25.0	3.63	6
3	أفضل استبدال برنامج المعلم الصغير	ك %	-	2	2	2.50	7

			25.0	25.0	25.0	25.0	-	%	برنامج آخر أكثر كفاءة	
8	1.069	2.00	3	3	1	1	-	ك	أفض استخدام برنامج المعلم الصغير	1
			37.5	37.5	12.5	12.5	-	%	في القرآن الكريم دون استخدام طريقة التلقين	
	0.216	3.86							المتوسط العام	

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة غير موافقات على اثنين من مدى استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثلان في العبارتان رقم (1، 3).

من خلال النتائج الموضحة يتبين أن أبرز جوانب استفادة معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في زيادة قدرتهم على المشاركة والتفاعل أثناء التردد وتفسير الباحثة هذه النتيجة بأن برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم يستخدم أساليب من ضمنها دفع الطلاب للمشاركة والترديد مع المعلم مما يزيد من فعالية البرنامج في زيادة قدرة الطلاب على المشاركة والتفاعل أثناء التردد.

السؤال الثاني: "ما هي الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم؟"

للتعرف على الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات محور الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 5

استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة			
14	أن يكون لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته	ك 5 % 62.5	3 37.5	-	-	4.63	0.518	1
12	معرفة المعلمات بكيفية استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته	ك 5 % 62.5	3 37.5	-	-	4.63	0.518	2
15	اهتمام الإدارة المدرسية بضرورة استخدام برنامج المعلم الصغير والتشجيع على ذلك	ك 4 % 50.0	4 50.0	-	-	4.50	0.535	3
11	توفر الدعم الفني اللازم لاستخدام برنامج المعلم الصغير	ك 1 % 12.5	6 75.0	1 12.5	-	3.88	0.835	4
10	توافر الأجهزة والتجهيزات اللازمة لاستخدام برنامج المعلم الصغير	ك 2 % 25.0	4 50.0	2 25.0	-	3.75	1.165	5

6	1.188	3.63		2	1	3	2	ك	9	ملائمة معمل القرآن الكريم
				25.0	12.5	37.5	25.0	%		لاستخدام برنامج المعلم الصغير
7	1.188	3.38	-	3	-	4	1	ك	13	توافر الأجهزة والتجهيزات والدعم الفني اللازم لاستخدام برنامج المعلم الصغير
			-	37.5	-	50.0	12.5	%		
	0.566	4.05						المتوسط العام		

القرآن الكريم تتمثل في العبارة رقم (13) وهي "توافر الأجهزة والتجهيزات والدعم الفني اللازم لاستخدام برنامج المعلم الصغير" بمتوسط (3.38 من 5.00).

من خلال النتائج الموضحة يتبين أن أبرز الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم ما بين (3.38 إلى 4.63) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (محايدة، موافقة بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم حيث يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات بشدة على ثلاثة من الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في العبارات رقم (14، 12، 15).

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات على ثلاثة من الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في العبارات رقم (9، 10، 11).

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات على ثلاثة من الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في العبارات رقم (9، 10، 11).

جدول 6

استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة			
19	كثرة الأعطال التقنية في أجهزة معمل القرآن الكريم وإهمال صيانتها	14.3 %	1	5	-	3.71	1.254	1
18	عدم توافر الأجهزة اللازمة لاستخدام برنامج المعلم الصغير (مثل جهاز حاسب لكل طالب، سماعات... الخ)	- %	-	5	2	3.71	0.488	2
20	كثرة عدد الأطفال داخل معمل القرآن الكريم	12.5 %	1	4	-	3.25	1.389	3
17	استخدام برنامج المعلم الصغير متعب ومرهق	- %	-	1	1	2.00	1.069	4
21	يقل تركيز الأطفال عند استخدام	- %	-	1	1	2.00	1.069	5

			37.5	37.5	12.5	12.5	-	%	برنامج المعلم الصغير	
6	0.463	1.75	2	6	-	-	-	ك	عدم اقتناع المعلمين بأهمية	16
			25.0	75.0	-	-	-	%	استخدام برنامج المعلم الصغير	
	0.639	2.69							المتوسط العام	

البيانات الأولية:

أن (3) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 37.5% من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلين العلمي جامعي وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة.

أن (4) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 50.0% من إجمالي مفردات الدراسة لم يبين تخصصهن وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة.

أن (4) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 50.0% من إجمالي مفردات الدراسة سنوات خبيرتهن في تدريس رياض الأطفال (1 - 4) سنوات وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: "ما مدى استفادة معلمات البرامج الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم؟"

عينة الدراسة موافقات بشدة على خمسة من مدى استفادة معلمات البرامج الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في:

1. يساعد توظيف برنامج المعلم الصغير بشكل جيد في تشجيع الأطفال على المشاركة والتفاعل أثناء التردد.
2. يساعد استخدام برنامج المعلم الصغير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفظ لدى الأطفال.
3. يمكن أن يساهم استخدام برنامج المعلم الصغير في زيادة جودة الحفظ لدى الأطفال.
4. أجد سهولة في التعامل مع برنامج المعلم الصغير أثناء التدريس.
5. توافر المعلومات والمهارات التقنية لدى المعلمة يؤثر إيجاباً على استخدام برنامج المعلم الصغير.

عينة الدراسة موافقات على واحدة من مدى استفادة معلمات البرامج الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في "اعتقد أن استخدام برنامج المعلم الصغير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفظ لدى الأطفال" وهذا ما يتفق مع النتائج التي خرجت بها دراسة الشمري [14].

عينة الدراسة غير موافقات على اثنين من مدى استفادة معلمات البرامج الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم. بالاتفاق مع دراسي السبوعي [15] والقديري [4] وتتمثلان في:

1. أفضل استخدام برنامج المعلم الصغير في القرآن الكريم دون استخدام طريقة التلقين.
 2. أفضل استبدال برنامج المعلم الصغير ببرنامج آخر أكثر كفاءة.
- السؤال الثاني: "ما هي الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البرامج

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات الدراسة على الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم ما بين (1.75 إلى 3.71) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى و الرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (غير موافقة بشدة ، موافقة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم حيث يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات على اثنين من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثلان في العبارتان رقم (19، 18).

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة محايدات في موافقتهن على واحدة من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في العبارة رقم (20) وهي "كثرة عدد الأطفال داخل معمل القرآن الكريم" بمتوسط (3.25 من 5.00).

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة غير موافقات على اثنين من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثلان في العبارتان رقم (21، 17).

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة غير موافقات بشدة على واحدة من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في العبارة رقم (16) وهي "عدم اقتناع المعلمات بأهمية استخدام برنامج المعلم الصغير" بمتوسط (1.75 من 5.00).

من خلال النتائج الموضحة يتبين أن الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في الأعطال التقنية في أجهزة معمل القرآن الكريم وإهمال صيانتها وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تنفيذ برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم يستخدم أساليب ووسائل تقنية في التعليم وعليه فأن الأعطال التقنية في أجهزة معمل القرآن الكريم وإهمال صيانتها يحد من قدرة المعلمات على تطبيق البرنامج والاستفادة منه في التعليم مما يحول دون استفادتهن من البرنامج.

6. مناقشة النتائج

برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في "عدم اقتناع المعلمات بأهمية استخدام برنامج المعلم الصغير".
في حين اختلفت نتائج دراسة الهمزاني [13] في توجيهها للبحث عن المعوقات التي يعاني منها الطلاب وليس المعلمين، فكان محور الأساس لها وركزتها الطلاب.

7. التوصيات

- O العمل على كل ما يعزز من استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم.
- O وضع السبل المناسبة للحد من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم.
- O الاهتمام بمعالجة الأعطال التقنية في أجهزة معمل القرآن الكريم بالسرعة المطلوبة.
- O توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام برنامج المعلم الصغير (مثل جهاز حاسب لكل طالب، سماعات... الخ).
- O تقليل عدد الأطفال داخل معمل القرآن الكريم لتحسين مستوى استفادتهم من البرنامج.
- O وضع الحوافز التشجيعية التي تدفع المعلمات إلى استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم.
- O إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول السبل المناسبة لتحسين استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] القضاة، محمد فرحان، والتتوري، محمد عوض (1428هـ). أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق). دار الحامد، عمان، الأردن.
- [2] مجلة المعرفة، هل تصبح "رياض الأطفال" مرحلة إلزامية؟، العدد 125، 1427هـ.
- [3] الزهراني، عبد الرحمن (1425هـ) تجربة المختبرات المحوسبة في تدريس العلوم للمرحلة الثانوية بمدارس المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- [4] القديري، محمد سعد (1427هـ). فاعلية استخدام البرامج الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [5] الدوسري، راشد حماد (1425هـ). القياس والتقويم التربوي الحديث. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [6] سلامة، عبد الحافظ محمد (1425 هـ). تطبيقات الحاسوب في التعليم. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- [7] الإدارة العامة للتربية والتعليم، روضة الأطفال شروط القبول والتسجيل، 1431هـ.

الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم؟

عينة الدراسة موافقات بشدة على ثلاثة من الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في:

1. أن يكون لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته.
 2. معرفة المعلمات بكيفية استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته.
 3. اهتمام الإدارة المدرسية بضرورة استخدام برنامج المعلم الصغير والتشجيع على ذلك.
- مفردات الدراسة موافقات على ثلاثة من الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في:
1. توفر الدعم الفني اللازم لاستخدام برنامج المعلم الصغير.
 2. توافر الأجهزة والتجهيزات اللازمة لاستخدام برنامج المعلم الصغير.
 3. ملائمة معمل القرآن الكريم لاستخدام برنامج المعلم الصغير.

مفردات الدراسة محايدات في موافقتهم على واحدة من الطرق أو السبل التي تساعد معلمات البراعم الحافظة في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في "توافر الأجهزة والتجهيزات والدعم الفني اللازم لاستخدام برنامج المعلم الصغير"، وهذا ما اتفقت معها نتائج دراسة السبيعي [15] التي أوضحت عدم وجود فرق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

السؤال الثالث: "ما هي الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم؟"

عينة الدراسة موافقات على اثنين من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثلان في:

1. كثرة الأعطال التقنية في أجهزة معمل القرآن الكريم وإهمال صيانتها.
2. عدم توافر الأجهزة اللازمة لاستخدام برنامج المعلم الصغير (مثل جهاز حاسب لكل طالب، سماعات... الخ).

عينة الدراسة محايدات في موافقتهم على واحدة من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثل في "كثرة عدد الأطفال داخل معمل القرآن الكريم".

عينة الدراسة غير موافقات على اثنين من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم تتمثلان في:

1. يقل تركيز الأطفال عند استخدام برنامج المعلم الصغير.
 2. استخدام برنامج المعلم الصغير متعب ومرهق.
- مفردات الدراسة غير موافقات بشدة على واحدة من الصعوبات التي تحول دون استفادة المعلمات في مدارس المنتقى الأهلية من استخدام

تقويم برنامج المعلم الصغير في مقرر القرآن الكريم لدى طلاب المستوى الثالث

أمل الدغيم وعبد الرحمن العامر

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

[14] الشمراني، هاشم سعدي عبید الله (1420 هـ). الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف الأول متوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم وأسبابها بمحاضرة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

[15] السبيعي، عبد الله بن منصور بن حمد (1428 هـ). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[16] العساف، صالح محمد (1416 هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

[8] الصالح، صبحي (1405 هـ). مباحث في علوم القرآن. بيروت، دار العلم للملايين.

[9] الزرقاني، محمد عبد العظيم (1415 هـ). مناهل العرفان في علوم القرآن. بيروت، دارالكتب العلمية.

[10] الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (1425 هـ). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. ط1، الرياض، مطابع الحميضي، ص 42.

[11] فودة، ألفت محمد (1423 هـ). الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم. الرياض، جامعة الملك سعود، ط2.

[12] الرويتع، إبراهيم بن حمد (1425 هـ) مقارنة بين طريقه التعليم المبرمج والطريقة التقليدية في مادة الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي في بعض مدارس مدينته الخرج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

[13] الهمزاني، خالد غنيم (1423 هـ): معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية (بنين- بنات). رسالة ماجستير غير منشورة،

YOUNG TEACHER PROGRAM EVALUATION TO THE CONTENT OF HOLY QUR'AN OF THE KINDERGARTENS

AMAL SULIMAN ALDUGHAIM ABDULRAHMAN S. AL AMER
Saudi Arabia

ABSTRACT_ *The current study seeks to find out how children can benefit from young teacher program to memorize the content of Holy Qur'an of the kindergartens in Al-Muntaqa Civil Schools for memorizing the Holy Qur'an in Riyadh. In addition, to make recommendations and proposals contribute to improving the experience of using the young teacher program in the Holy Qur'an content of the kindergarten in these schools. The study has been applied to two boys' classes by (28) students where they were selected randomly and conducted a test for them after they have completed Surah of their curriculum, they also used a questionnaire and measuring instrument (achievement test) as a tool for the study. The researcher concluded to several results, including there are (3) of the vocabulary of the study, representing a rate of 37.5% of the total study vocabulary their qualification are university and they are the most category of the vocabulary of the study. And (4) of the vocabulary of the study, representing a rate of 50.0% of the total study vocabulary they did not indicate their specialization and they are the most category of the vocabulary of the study. Also, (4) of the vocabulary of the study, representing a rate of 50.0% of the total study vocabulary their experience years in teaching kindergarten (1-4 years) category and they are most of the vocabulary of the study. Based on the results of the study, the researcher has recommended a number of recommendations including: developing appropriate ways to minimize the difficulties that prevent teachers in Al-Muntaqa Civil Schools to benefit from the use of young teacher program in the Holy Qur'an content, and the development of promotional incentives for teachers to use the young teacher program in the Holy Qur'an content.*

KEYWORDS: *Young teacher program, the Holy Qur'an, Third level, kindergarten, Al-Muntaqa civil.*